

عدد من الوزراء وأعضاء مؤتمر الحوار يتحدثون عن ختام مؤتمر الحوار:

مكونات الحوار الوطني استشعرت المسؤولية الوطنية واللحظة التاريخية والمفصلية في تاريخ اليمن الجديد



مخرجات الحوار الوطني الشامل تسعى إلى إيجاد دولة النظام والعدالة الاجتماعية

وصل مؤتمر الحوار الوطني في آخر محطاته إلى التوافق على مخرجات الحوار والحفل الختامي لمؤتمر الحوار والوثيقة التي تعتبر تتويجاً لكل اليمينيين لأنهم معنيون بتنفيذها ومتابعتها وأصبح اليمن على بوابة مرحلة حضارية جديدة يحكم مساراتها عقد اجتماعي جديد رسمت محاوره عقول يمنية مثلت وللمرة الأولى في تاريخنا المعاصر كل المكونات السياسية والاجتماعية اليمينية وانتظمت على طاولة حوار جاد بآليات عملية وشفافة.

تحقيق وتصوير / خديجة عبدالرحمن الكاف

إلى جانب اليمن وإن دل على شيء إنما يدل على أن الحوار بني على أسس علمية سليمة وتوافق جميع الأطراف السياسية على حل جميع القضايا وخرج مؤتمر الحوار الوطني بوثيقة الحوار الوطني الشامل . وأضاف بالقول: إن وثيقة الحوار الوطني الشامل التي خرج بها أعضاء مؤتمر الحوار تضمنتها مبادئ دستورية أو قوانين عليهم تطبيقها في الدستور الجديد.

المناسبة التاريخية والمرحلة المهمة

أما الأخ الصديق الأحرش - استشاري في الحوار الوطني مكتب جمال بنعمر فقد قال: إن هذه المناسبة تاريخية والمرحلة مهمة في تاريخ اليمينيين وأنا أحس بالفرح وأنا بين جميع هذه المكونات السياسية وكان للشباب والنساء دور فاعل وكبير في الوصول إلى هذه المرحلة التاريخية ومخرجات مؤتمر الحوار .. مشيراً إلى أن مخرجات الحوار الوطني الشامل كبيرة ومعقدة وشاقة ولكن برؤى المواطنين من هم خارج مؤتمر الحوار الوطني سوف يتم إنجاز مخرجات الحوار الوطني ونصل إلى الحرية والعدالة الاجتماعية . وأكد أن دور مكتب جمال بنعمر دور تسهيلي وفني وبمساندة مكون المرأة والشباب تم تشكيل ملتقى الشباب والنساء وخلق الملتقى مساحة وفضاء لدعم مخرجات الحوار من الداخل والخارج والباب مفتوح أمام المبادرات والمنظمات الموجودة في جميع محافظات الجمهورية.

مخرجات الحوار تخدم تطورات الشعب اليمني

وتقول القاضية أفرح بادويلان - عضو مؤتمر الحوار الوطني ورئيسة فريق الحكم الرشيد أن العالم كله يتربص هذا اليوم التاريخي العظيم وتكاد عيني تدمع فوالدي حكي لي عن عيد الاستقلال وخرج آخر جندي بريطاني من اليمن وإن شعوره كان في تلك اللحظات شعور الفخر والاعتزاز ما وصل إليه اليمينيون وأكاد أقول أنه يتناهي شعور مماثل لشعور والدي .. مؤكدة أن اليمينيين خرجوا من نفق ضيق إلى أفق رحب وواسع والأمن هم متجهون إلى بناء الدولة المدنية الحديثة، الدولة التي ستتمكن من السيطرة على الثروة والإمكانيات الاقتصادية ، وثيقة مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي تخدم تطورات الشعب اليمني بتغييراتها الفوقية والتوقيفية .

وأشارت إلى أن وجود الدولة سيسهم في أداء أجهزتها وسيبرخ مبادئ العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد والتقسيم العادل للسلطة والثروة.

يمن جديد يسوده الأمن والاستقرار

ويقول الشيخ عبدالله بقران - المدير التنفيذي لمجموعة بقران ونائب رئيس جامعة عدن: أننا نبارك ونهنئ القيادة السياسية اليمينية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومة الوفاق الوطني وأعضاء مؤتمر الحوار الوطني من جميع المكونات السياسية الذين لبثوا أن الحكمة اليمنية موجودة باليمنيين وإن كل ما توصلوا إليه من مخرجات توافقية يخدم تطورات وأمال الشعب اليمني المتطلع لغدا أفضل ويمن جديد تسوده الحرية والأمن والاستقرار والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد .

المجتمع عليه مراقبة تنفيذ مخرجات الحوار

وخلال لقاءنا مع اللواء حيدر الحيدري - عضو مؤتمر الحوار الوطني من فريق الأمن والجيش تحدث قائلا: إن ما وصلنا إليه في مؤتمر الحوار الوطني الشامل من مخرجات يحافظ على تأسيس دولة مدنية حديثة والوحدة اليمنية وهي تأسيس الدولة الاتحادية ونظام تحادي يحقق العدل والمساواة واستعادة هبة الدولة وإعادة تصحيح وضع قوات المسلحة والأمن وتطبيق مبدأ المواطنة المتساوية بين أبناء الشعب الواحد. فالحوار انتهى ولكن ستبدأ مرحلة أهم وهي مرحلة تطبيق ما تحاورنا عليه على أرض الواقع لكي يخدم تطورات الشعب .

وأشار إلى أنه لابد من تنفيذ مخرجات الحوار والتعريف بها، وعلى المجتمع كله أن يراقب تنفيذ هذه المخرجات لأنها تهمنا جميعا .. معبرا عن مشاعره في هذا العرس اليمني الرائع والتميز بحضور جميع الوفود العربية الدولية قائلا: نشعر بالفخر والاعتزاز بأننا نحن اليمينيين نوافقنا على رؤى موحدة تخدم تطورات الشارع اليمني بأكمله .

الاستفتاء على الدستور

وفي ختام لقاءنا التقينا بالأخ صادق عجان - من الضيوف المشاركين في الحفل الختامي أحد أعضاء حزب العدالة والبناء الذي قال: اليوم هو يوم العرس اليمني والاحتفال الختامي بمخرجات الحوار الوطني الشامل التي توافقت عليها جميع المكونات والأطراف السياسية فقد لعبت دورا فاعلا ومتميزا في حل جميع القضايا المفصلية .. مشيراً إلى أن نتائج الحوار لبث طموحات الشعب اليمني بشكل كبير وأنها مسؤولية كبيرة كوننا مستقبلين على الاستفتاء على الدستور ومعظم مخرجات الحوار ستكتب في الدستور كنصوص قانونية وتضريعية فلا بد من أن يعلم بها الشعب حتى يتم التصويت عليها .. مهنئا القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وأعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل وأقول لهم: نبارك لكم بنجاحكم الباهر أمام جميع اليمينيين واليمنيين والجمع الدولي والإقليمي المساندين لليمن في المرحلة الانتقالية .



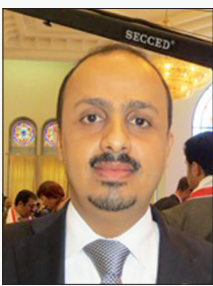
■ صادق الجابري



■ ابراهيم بادويلان



■ عبدالله بقران



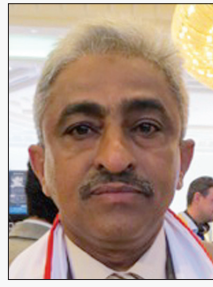
■ مومار الارباني



■ الصديق الاحرش



■ قاسم سلام



■ عزي شريم



■ صادق عجان



■ حيدر الحيدري



■ ناصر شريف

وجود الدولة سيسهم في تعزيز أداء أجهزتها وسيبرخ مبادئ العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد



نتائج الحوار لبث طموحات الشعب اليمني بشكل كبير

والجديد .

وثيقة الحوار تضمنتها مبادئ دستورية من جهته قال الأخ ناصر شريف - عضو مؤتمر الحوار الوطني من فريق القضية الجنوبية إنني سعيدا جدا ونحن على عتبات مرحلة نهائية في الحوار ونحن نضع اللبنة الأولى نحو بناء اليمن الجديد الذي ننشده.. مشيراً إلى الدور الإيجابي الذي لعبه المجتمع الدولي والإقليمي بوقوفهم

وكانت جميع المكونات السياسية والاجتماعية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل مستشعرة المسؤولية الوطنية واللحظة التاريخية والمفصلية في تاريخ اليمن الجديد، لما تمثله اللحظة من أثر عميق في ما بعدها باعتبار الحاضر هو من يرسم ملامح الغد اليمني المقبل .

وقدمت فرق العمل التسع خلاصة عملها تقارير حوت في طياتها عصارة عمل ميداني ومكتبي ونقاشات ساخنة امتدت (10) أشهر وتوجت بالتوافق الخلاص على محتواها ، من الحرص الجمعي على الانطلاق نحو فضاءات ارحب ليمن التغيير ولعل أهم مسارات الفرق العمل كان مسار فريق القضية الجنوبية الذي هدف إلى إيجاد حل دائم لمشكلة الجنوب في إطار دولة اتحادية تضمن التوزيع العادل للثروة والسلطة، دولة مدنية حديثة أساسها المواطنة المتساوية وإقامة نظام الحكم الرشيد الذي يكفل تنمية مستدامة بكل أوجهها وتعزيز وحماية حقوق الإنسان .

وتعرض وثيقة مؤتمر الحوار الوطني الشامل مجمل ما توصلت إليه فرق العمل حيث تعتبر المرجعية الوافاق عليها لصياغة الدستور عبر لجنة صياغة الدستور التي ستشكل لاحقاً .

وشملت الوثيقة باباً خاصاً بالضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل لما بعد المؤتمر تتوافق عليها كل الأطراف المشاركة، ولقد عزز من مسيرة نجاح أعمال المؤتمر ما حظي به من رعاية مباشرة من القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ المشير عبدربه منصور هادي وكذلك على دعم فني ولوجستي من قبل دول مجلس التعاون الخليجي العربية ومجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي .

وقياساً على ذلك فقد أشرنا على أننا نرجي هذه اللقاءات القصيرة مع عدد من الوزراء حول مخرجات الحوار وأجزائها باللقاءات التالية:

الحفل الختامي توج بوثيقة الحوار الوطني الشامل

في البداية تحدث وزير السياحة الدكتور قاسم سلام حيث قال: إن مخرجات الحوار فتحت باباً كبيراً لليمنيين وساحة مفتوحة ليوصلوا الحوار السلمي الشفاف لترسيخ الوحدة والأمن والاستقرار وإرساء الدولة المدنية الحديثة بأبعادها الديمقراطية والإنسانية المتكاملة .

ونحن اليوم في هذا الحفل الختامي الذي توج بمخرجات وثيقة الحوار الوطني الشامل واللحظة التاريخية والمفصلية بتاريخ اليمن الجديد التي وصلنا بها إلى إيجابيات ومواصلة مشوارنا محافظين على وحدة اليمن برغم التقسيمات الجغرافية ولكني واثق بأن الرئيس عبدربه منصور هادي سيتمكن من مواصلة الطريق لما هو أبعد من بر الأمان .. مشيراً إلى أن مخرجات الحوار الوطني الشامل تسعى إلى وجود دولة النظام والتقسيم العادل للثروة والعدالة الاجتماعية .

وفي ختام حديثه قال: (نبارك أبناء الشعب اليمني جميعاً .. متمنيا منهم التفاعل مع اللحظات التاريخية لبناء الدولة المدنية الحديثة المرتكزة على مبدأ الحكم الرشيد والمساواة والمواطنة المتساوية) .

«تنفيذ مخرجات الحوار يشكل صمام أمان لبناء اليمن الجديد وفي لقاءنا مع وزير المالية صخر الوجيه قال: إنني سعيد جداً لمشاركة أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل هذا العرس اليمني التاريخي .. متمنياً أن يتم تطبيق مخرجات الحوار بما توافقت عليه القوى السياسية والشباب والنساء ومنظمات المجتمع المدني على أرض الواقع بأسرع ما يمكن لنضمي بالمرحلة الانتقالية قديماً نحو بناء الدولة المدنية الحديثة .

وأشار إلى أن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل في حفظ الأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي اليمني الذي يشكل صمام أمان لبناء اليمن الجديد .. مباركا للشعب اليمني بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتمنى مزيداً من التقدم والازدهار لوطننا الحبيب .

مسيرة نجاح أعمال المؤتمر الحوار الوطني الشامل

كما التقينا بالأخ وزير الشباب والرياضة مومار الارباني الذي قال: أهني الشعب اليمني بهذا العرس التاريخي الذي اعتبره نجاحاً باهراً للمجتمع المحلي والإقليمي والدولي وقد تميز اليمينيون بالحكمة واستطاعوا بها الوصول بمؤتمر الحوار الوطني الشامل إلى النجاح الذي خرج بوثيقة الحوار الوطني الشامل التي احتوت على مستقبل اليمن الجديد وشملت باباً خاصاً بالضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل لما بعد المؤتمر تتوافق عليها كل الأطراف المشاركة، وذلك عزز من مسيرة نجاح أعمال المؤتمر الحوار الوطني الشامل .. متمنياً للقيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير عبدربه منصور هادي وأعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل والشعب اليمني مزيداً من التقدم والازدهار .

نجاح مؤتمر الحوار يعتبر إنجازاً كبيراً وتجربة فريدة

من جانبه قال الدكتور عزي شريم - عضو مؤتمر الحوار الوطني من فريق صعدة أن وثيقة الحوار الوطني الشامل أتت ملبية لتطلعات الشعب اليمني كافة في شماله وفي جنوبه وفي شرقه وفي غربه ولكن هناك من لا يريدون بناء اليمن الجديد ويسعون إلى تعطيل وتجميد المحطات في طريق نجاح مخرجات الحوار .. مشيراً إلى أن مخرجات الحوار تخدم جميع متطلبات الشعب اليمني برغم وجود المحطات والتحديات إلا أننا وصلنا بحكمة اليمينية إلى توافق جميع الأطراف السياسية إلى بناء الدولة المدنية الحديثة المرتكزة على مبدأ المواطنة المتساوية والحكم الرشيد .